

دور مكتبة الطفل فى تنمية السلوك الإيجابى البيئى للطفل (دراسة مقارنة بين بيئتين مختلفتين)

رسالة مقدمة من الطالبة

نشوى جميل مغازى مصطفى

ليسانس آداب (اجتماع) - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠٠٤

دبلوم فى علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس - ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
دور مكتبة الطفل فى تنمية السلوك الإيجابى البيئى للطفل
(دراسة مقارنة بين بيئتين مختلفتين)

رسالة مقدمة من الطالبة
نشوى جميل مغازى مصطفى
ليسانس آداب (اجتماع) . كلية الآداب . جامعة عين شمس . ٢٠٠٤
دبلوم فى علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس . ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
فى العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية
وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

- ١- د. /نجوى عبد المنعم قاسم الشايب
أستاذ مساعد علم الاجتماع . كلية البنات
جامعة عين شمس
- ٢- د. /ريهام رفعت محمد عبد العال
أستاذ مساعد ورئيس قسم العلوم التربوية
والإعلام البيئى . معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس
- ٣- د. /صبحى شعبان على شرف
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية . كلية التربية
جامعة المنوفية
- ٤- د. /مصطفى إبراهيم عوض
أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

دور مكتبة الطفل فى تنمية السلوك الإيجابى البيئى للطفل
(دراسة مقارنة بين بيئتين مختلفتين)

رسالة مقدمة من الطالبة

نشوى جميل مغازى مصطفى

ليسانس آداب (اجتماع) . كلية الآداب . جامعة عين شمس . ٢٠٠٤

دبلوم فى علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس . ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- د. /نجوى عبد المنعم قاسم الشايب

أستاذ مساعد علم الاجتماع . كلية البنات

جامعة عين شمس

٢- د. /ريهام رفعت محمد عبد العال

مدرس بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئى . معهد الدراسات

والبحوث

البيئية - جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠١٥/ /

موافقة مجلس المعهد ٢٠١٥/ /

موافقة مجلس الجامعة ٢٠١٥/ /

٢٠١٥ شكر وإهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره
أو هدى بالجواب الصحيح حيرة
سائله
فأظهر بسماحته تواضع العلماء
وبرحابته سماحة العارفين

أشكر وأهدي هذا العمل المتواضع إلى
أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

وإلى أمي التي ذودتني بالحنان
والمحبة

أقول لهم أنتم وهبتموني الحياة والأمل
والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

وإلى زوجي الذي دعمني لإتمام هذا
العمل

وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً
ثم إلى أساتذتي الكرام وكل من علمني
حرفاً فأصبح سناً برفقه يضيئ الطريق
أمامي
شكراً لكم جميعاً

مستخلص الدراسة

الطفل هو رجل المستقبل ، وخبراته السنوية الأولى لها بالغ الأثر في حياته اللاحقة كلها ، وفي ظل الاهتمام بالقراءة بشكل عام وبقراءة الأطفال بشكل خاص وتنامي دور المكتبات على مستوى الجمهورية ؛ وفي ظل الاهتمام المتنامي بالقضايا البيئية على المستوى المحلي والعالمى، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المكتبات العامة فى محافظة القاهرة فى تنمية السلوك الإيجابى البيئى لدى الأطفال، من خلال تقديم خدمات مكتبية ذات مستوى عال للأطفال، وذلك بالمقارنة بين مكتبتين عامتين للأطفال فى حيين متباينين بمحافظة القاهرة ، وذلك بتطبيق دراسة ميدانية على حيي الدقي والزواية الحمراء ، وقد اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على صحيفة استبيان لعينة عشوائية من العاملين بالمكتبة، للتعرف على الأطفال المترددين على مكتبة مصر العامة بفرعي الدقي والزواية الحمراء ، ودليل مقابلة للأطفال المترددين على المكتبة مجتمع الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ، منهج دراسة المجتمع المحلى، المنهج الإيكولوجي، والمنهج المقارن .وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: هناك تباين واضح بين حيي الدقي وحي الزواية الموجد بهما فرعي المكتبة المدروسة ، واتضح أن هناك العديد من المشكلات البيئية العامة التي يواجهها المجتمع بكافة مستوياته، وهناك مشكلات تتواجد في المستويات الأقل من المستويات الأعلى، اتضح أيضاً أن جميع المترددين على فرعي المكتبة من المناطق الشعبية أو المتوسطة وفقاً للإحصاءات اشتراكات فرعي المكتبة، اتضح أيضاً أن الأنشطة المقامة بفرعي المكتبة والخاصة بالتوعية البيئية والسلوك البيئي قليلة جداً لا تتناسب مع حجم المشكلات البيئية في مصر ولا مع حجم الأنشطة المقامة بالمكتبة، واتضح أن فرع الزواية يقيم أنشطة لحل مشاكل بيئية موجودة بالحي، أما فرع الدقي فيقيم أنشطة للتوعية بالمشكلات البيئية بصفة عامة، لذا تقترح الدراسة أن يتم تضمين برامج لتنمية سلوك الأطفال المترددين على المكتبة وتكون هذه البرامج ضمن الخطة السنوية لأنشطة المكتبة وتستمر بشكل دوري على مدار العام .

ملخص الدراسة

* هدف الدراسة :-

يدلنا التراث السوسيولوجي والسيكولوجي إلى أن الطفل هو رجل المستقبل ، وخبراته السنية الأولى لها مبلغ الأثر في حياته اللاحقة كلها .

وفى ظل الاهتمام بالقراءة بشكل عام وبقراءة الأطفال بشكل خاص وتنامي دور المكتبات على مستوى الجمهورية ما بين مكتبات عامة ومكتبات متخصصة ومكتبات متنقلة ؛ ومما لاشك فيه أن هناك إهتمام متنامي بالقضايا البيئية على المستوى المحلي والعالمي ، لذا سعت الدراسة لمعرفة دور المكتبات العامة فى محافظة القاهرة فى تنمية السلوك الايجابى البيئى لدى الأطفال من خلال تقديم خدمات مكتبية ذات مستوى عال للأطفال، وذلك بالمقارنة بين مكتبتين عامتين للأطفال فى حين متباينين بمحافظة القاهرة.

لذا سعت الدراسة للكشف عن الدور المثالي لمكتبات الأطفال فى تنمية السلوك الايجابى البيئى للأطفال، ومعرفة إلى أي مدى تقوم المكتبات بهذا الدور ، إلى جانب التعرف على فئات الأطفال المترددين على مكتبات الأطفال والتعرف على نوعية القصص المتاحة للأطفال ومعرفة تأثيرها على سلوكهم نحو البيئة المحيطة، وكافة الأنشطة الموجودة بالمكتبة ومدى تضمين البعد البيئى في هذه الأنشطة. وإلى أي مدى ساهمت المكتبة في التغيير في البيئة المحيطة بها ، والمقارنة بين الدور الفعلي لمكتبة عامة في حي شعبي وأخرى في حي راقى .

وتبلورت مشكلة الدراسة فى مجموعة من التساؤلات جاءت على النحو التالي.

* تساؤلات الدراسة :-

- ١- ما هو دور المكتبة الموجودة فى الحي ؟
- ٢- ما هى أكثر الكتب قراءة ؟
- ٣- هل توجد أنشطة بيئية داخل المكتبة ؟
- ٤- إلى أى مدى يشارك الأطفال المترددين على المكتبة فى أنشطة بيئية فى الحي المقيمين فيه؟
- ٥- إلى أى مدى تلعب مكتبة الطفل دوراً فى تنمية سلوك الطفل الإيجابى تجاه بيئته؟
- ٦- ما هى نوعية الأنشطة التى تقام بمكتبة الطفل ؟ وإلى أى مدى تؤثر على سلوكه تجاه البيئة؟
- ٧- هل هناك تضمين للقيم البيئية ضمن الخطة السنوية لمكتبة الطفل ؟
- ١٠- هل هناك فروق بين الدور الذى تقوم به المكتبة فى الحي الشعبى مقارنة بالدور الذى تقوم به فى الحي الراقي ؟

* أهمية الدراسة :-

ترجع أهمية الدراسة إلى الاعتبارات التالية :

١. دراسة معرفة الأطفال بمعنى البيئة وإدراكهم للقيم البيئية وسلوكهم تجاه بيئتهم المحيطة تبعاً لهذه المعارف والإدراكات .
٢. دراسة المكتبة كمؤسسة إجتماعية لها دور فى زيادة وعي الأطفال بالسلوكيات الإيجابية تجاه البيئة ومدى قيام المكتبة بهذا الدور .

٣. تضع أمام المسؤولين عن المكتبات العامة الخاصة بالأطفال المعلومات التي تمكنهم من إعداد برامج لتنمية معارف وسلوكيات الأطفال تجاه البيئة .

* مجالات الدراسة :

لكل دراسة ثلاث مجالات رئيسية وهى المجال البشرى ، المجال الجغرافى ، والمجال الزمنى ، وفيما يلي يتم عرضها :

١ - المجال البشرى :

يتمثل المجال البشري في :

١. الأطفال المترددين على مكتبة مصر العامة بفرعي (الدقى ، الزاوية الحمراء) ، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية عمدية ، تمثلت في عدد (١٠٠) من الأطفال المترددين على فرعي مكتبة مصر العامة بواقع (٥٠) طفل لفرع الدقى و(٥٠) لفرع الزاوية الحمراء بواقع (٢٥) إناث و (٢٥) ذكور.

٢. الموظفين المسؤولين عن أقسام الأطفال تمثلت في عدد (١٢) موظف من موظفي أقسام الأطفال وأنشطة الأطفال بمجمعي الدراسة بواقع (٧) موظفين بفرع الدقى و (٥) موظفين بفرع الزاوية الحمراء.

٢ - المجال الجغرافى :

يتمثل المجال الجغرافى في منطقتى الدقى والزاوية الحمراء الواقع فيهما مكتبة مصر العامة بفرعيها .

٣- المجال الزمني :

وفيها تم جمع المعلومات حول موضوع الدراسة وتصميم أدوات جمع البيانات من الميدان وتطبيقها على العينة المختارة من مجتمع البحث ، ثم استخلاص النتائج والانتهااء من كتابة التقرير النهائي وذلك في الفترة من يناير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٤ .

* أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات تمثلت فيما يلي:

١. دليل المقابلة مع الأطفال المترددين على مجتمع الدراسة.
(من تصميم الباحثة)
٢. استبيان للعاملين بالمكتبة مجتمع الدراسة. (من تصميم الباحثة)

* نتائج الدراسة:

تم استخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها بعد جمع الاستثمارات المقدمة للمجموعة الأطفال المترددين على فرعي المكتبة وكذلك العاملين المسؤولين عن الأنشطة بالمكتبة والتي أظهرت الآتي:

١. يتردد الأطفال على المكتبة بفرعها بنسبة أعلى في الأجازه المدرسية عن أيام الدراسة.
٢. تقيم المكتبة بفرعها العديد من الأنشطة بصفة عامة ومن ضمنها يتم إقامة أنشطة بيئية.
٣. على مدار عام أقامت مكتبة مصر فرع الدقي نشاط بيئي واحد بينما أقامت مكتبة مصر فرع الزاوية الحمراء نشاطين بيئيين .

٤. عمل فرع الدقي على زيادة الوعي بالمشكلات البيئية وقدم توصية بإعادة تدوير المخلفات ولكنه لم يساعد الأطفال على تطبيق أي شئ بالواقع ، بينما أقام فرع الزاوية فاعليتين شارك فيهما الأطفال بتوعية سكان المنطقة بأهمية النظافة وضرورة عدم إلقاء مخلفات بالشارع حفاظاً على البيئة، بالإضافة إلى أنشطة إعادة تدوير الورق.
٥. اتضح ضعف الأنشطة البيئية في فرعي المكتبة (الدقي - الزاوية) مقارنة بباقي الأنشطة الموجودة بالمكتبة .
٦. اتضح عدم إدراك الأطفال للكثير من المشاكل البيئية ، واتضح أن هناك فروق نسبية لصالح بعض الأطفال ترجع لدور الأسرة وليست راجعة لدور المكتبة .

الفهرس

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الباب الأول (الإطار النظري للدراسة)	
الفصل الأول (الإطار النظري)	١
• مقدمة .	٢
• مشكلة الدراسة .	٢
• تساؤلات الدراسة .	٣
• الأهمية النظرية للدراسة .	٣
• الأهمية التطبيقية للدراسة .	٣
• المفاهيم الأساسية للدراسة .	٤
• المداخل النظرية للدراسة .	٩
الفصل الثاني (الدراسات السابقة)	١٦
• مقدمة	١٧
الدراسات العربية :	
• دراسات تناولت الجوانب البيئية في حياة الأطفال وتعقيب عليها .	١٧
• دراسات تناولت أدب الأطفال ومكتبات الأطفال وتعقيب عليها .	٢٦
• دراسات تناولت تنمية سلوك الأطفال وتعقيب عليها .	٣١
• الدراسات الأجنبية.	٣٧
• تعليق عام على الدراسات السابقة .	٤٣
الفصل الثالث (النمط المثالي	٤٥

الموضوع	رقم الصفحة
لمكتبات الأطفال	
• مقدمة .	٤٦
• تعريف مكتبة الطفل .	٤٦
• أهداف مكتبة الطفل .	٤٧
• أنواع مكتبة الطفل .	٤٩
• الخدمات والأنشطة المكتبية .	٥٢
• مصادر المعلومات في مكتبات الأطفال .	٥٧
• معايير اختيار كتب الأطفال .	٥٩
الفصل الرابع (سلوك الأطفال تجاه البيئة)	٦١
• مقدمة .	٦٢
• ماهية السلوك .	٦٢
• خصائص السلوك الإنساني .	٦٤
• أنواع السلوك الإنساني .	٦٥
• الأبعاد الرئيسية للسلوك .	٦٦
• العوامل المؤثرة في السلوك .	٦٧
• دوافع السلوك .	٦٧
• ماهية السلوك البيئي .	٦٩
• مجالات السلوك البيئي الإيجابي .	٧٠
• كيفية تكوين السلوك البيئي الإيجابي .	٧٠
• العوامل المساعدة في تكوين السلوك البيئي .	٧٢
• العوامل المؤثرة على السلوك الإيجابي للأطفال .	٧٢

الموضوع	رقم الصفحة
الباب الثاني (الدراسة الميدانية)	
الفصل الخامس (الإطار المنهجي للدراسة)	٧٤
• أولاً : أسس إختيار مجتمعي الدراسة .	٧٥
• ثانياً : مناهج وطرق جمع البيانات :	٧٥
• منهج دراسة الحالة .	٧٦
• منهج دراسة المجتمع المحلي .	٧٧
• المنهج الإيكولوجي .	٧٨
• المنهج المقارن .	٧٩
• ثالثاً : الأدوات المنهجية للدراسة :	٧٩
• المقابلة .	٨٠
• الإستبيان .	٨٢
• الإخباريون .	٨٢
• الملاحظة .	٨٣
• الملاحظة بالمشاركة .	٨٣
• التصوير الفوتوغرافي .	٨٣
الفصل السادس (ملامح عامة لمجتمع الدراسة)	٨٤
• أولاً : حي الدقي .	٨٥
• ثانياً: حي الزاوية الحمراء .	٩١
الفصل السابع (دراسة لمكتبة الطفل بمجتمعي الدراسة - رؤية واقعية)	٩٦
• لمحة تاريخية لمكتبة مصر العامة	٩٧